

تفسير البغوي

9 - { ولو جعلناه ملكا } [يعني : لو أرسلنا إليهم ملكا] { لجعلناه رجلا } يعني في صورة [رجل] آدمي لأنهم لا يستطيعون النظر إلى الملائكة وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي A في صورة دحية الكلبي وجاء الملكان إلى داود في صورة رجلين . قوله D : { وللبسنا عليهم ما يلبسون } أي : خلطنا عليهم ما يخلطون وشبهنا عليهم فلا يدرون أملك هو أم آدمي وقيل معناه شبهوا على ضعفائهم فشبه عليهم وعن ابن عباس B هما قال : هم أهل الكتاب فرقوا دينهم وحرفوا الكلم عن مواضعه فلبسوا عليهم ما لبسوا على أنفسهم وقرأ الزهري { وللبسنا } بالتشديد على التكرير والتأكيد